

تفسير السعدي

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ^ط وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ^ط وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ ^ط
إِلَيْكَ ^ط وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ^ط

{ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ } أي: قد حصل عندك من وسائل الآخرة ما ليس
عند غيرك من الأموال، فابتغ بها ما عند الله، وتصدق ولا تقتصر على مجرد نيل الشهوات،
وتحصيل اللذات، { وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا } أي: لا تأمر أن تتصدق بجميع مالك
وتبقى ضائعاً، بل أنفق لآخرتك، واستمتع بدنياك استمتاعاً لا يثلم دينك، ولا يضر بآخرتك،
{ وَأَحْسِنُ } إلى عباد الله { كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ } بهذه الأموال، { وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي
الْأَرْضِ } بالتكبر والعمل بمعاصي الله والاشتغال بالنعم عن المنعم، { إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ } بل يعاقبهم على ذلك، أشد العقوبة.